mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 77 من 77 | سورة النساء-القسم الثالث | الآية 271-671 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس السابع والسبعون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نواصل الكلام على ما تفيده الايات من اخر سورة النساء من قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون - 00:00:23

عبدا لله الى اخر السورة فنقول ومما تدل عليه هذه الايات الكريمات وصف القرآن الكريم لانه برهان ونور برهان يعني حجة حجة واضحة ونور بمعنى انه يضيء الطريق للعباد ويخرجهم من الظلمات الكفر - 00:00:44

والشك والشرك الى نور اليقين والعلم والايمان هذا هو القرآن الكريم والسنة النبوية فما جاء به هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فانه برهان ونور وروح لذلك امر الله جل وعلا - 00:01:22

باتباع هذا الرسول جميع الخلق من يريد منهم النجاة واما من لا يستجيب لهذا الرسول فانما يمكث على نفسه ويهلك على نفسه ولا حجة له عند الله سبحانه وتعالى ويؤخذ من هذه الايات - 00:01:51

وعد الذين امنوا بالله وتمسكوا بكتابه بالهداية الى الصراط المستقيم في الدنيا والجنة في الاخرة اما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما - 00:02:16

فسيدخلهم في رحمة منه وفضل هذا في الدنيا والاخرة ولكن في الاخرة هذا الفضل هذا الخير يستمر ويتواصل واما في الدنيا فهو مؤقت ثم قال ويهديهم اليه صراطا مستقيما هذا في الدنيا - 00:02:40

وهذا كما في قوله تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي لم حشرتني اعمى - 00:03:03

قد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى كذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولا عذاب الاخرة اشد وابقى ويؤخذ من هذه الايات عظم شأن الفتوى - 00:03:23

حيث تولاها الله بنفسه وولاها رسوله صلى الله عليه وسلم الاستفتاء والسؤال انما يكون لاهل العلم الراسخين في العلم ولهذا قال سبحانه واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وهذا منصب تولاه الله بنفسه - 00:03:45

وتولاه رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز لاحد ان يدخل فيه الا عن علم وعن يقين ومعرفة واخلاصا لله سبحانه وتعالى فلا يدخل فيه من ليس اهلا له او يدخل فيه - 00:04:14

من يتبع هواه ويريد صرف الناس عن الحق ويؤول النصوص ويحرف الايات والاحاديث من اجل اتباع هواه او ارظاء السائل الواجب على من استفتي وهو عنده علم ان يقول كلمة الحق - 00:04:35

وان استفتي وليس عنده علم فليتوقف وليقل الله اعلم فان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا سئل عن شيء ولم ينزل عليه فيه وحي فانه فانه عليه الصلاة والسلام يتمهل - 00:04:58

حتى ينزل عليه الوحي من الله سبحانه وتعالى وهذا مما يدل على خطر الفتوى بغير علم فليحذر هؤلاء الذين يتسابقون الان الى

الفتوى في الفظائيات وفي الاذاعات وفي الصحف والمجلات - 00:05:19
وفي المؤلفات عليهم ان يتقوا الله في انفسهم وان يتقوا الله في الناس وان يتذكروا موقفهم امام الله سبحانه وتعالى يوم القيامة اذا سألهم لماذا قالوا عليه بغير علم ويؤخذ من هذه الايات - 00:05:40
عظم شأن المواريث التي يخلفها الميت فان الله سبحانه وتعالى تولى قسمها بنفسه فهو الذي قسمها وفرض الفرائض والتعصيب وبين الورثة بيانا شافيا ولم يكلها الى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:04
فهذا مما يدل على عظم شأن علم المواريث الذي يسمى علم الفرائض قد حث النبي صلى الله عليه وسلم على تعلم المواريث وتعليمها للناس لان الناس بحاجة اليها ووصف علم المواريث بانه نصف العلم - 00:06:34
مما يدل على اهمية هذا العلم وحاجة الناس اليه ويؤخذ من هذه الايات بيان معنى الكلالة ولمن يكون ميراثه والكلالة هو من لا ولد له ولا والد ويكون ميراثه لاخوته - 00:06:57
واخواته آآ الاشقاء او لاب ويؤخذ من هذه الايات تفصيل ميراث الاخوة والاخوات الاشقاء او لاب ان الواحدة اذا انفردت من الاخوات بغير ام سواء كانت شقيقة او لاب انها تأخذ النصف - 00:07:23
وانها اذا زادت على الواحدة وليس معهم من يعصبهم من الذكور فانهن يأخذن الثلثين فان كانت اثنتين فلهما الثلثان وكذلك اذا زادتا عن الثلثين او اذا زادتا على الثنتين فليس لهم الا الثلثان مهما بلغن - 00:07:50
من العدد وانما الحد الادنى لمن يستحق الثلثين هما الثنتان وانهم اذا كانوا خليطا من الاشقاء والشقيقات او الاخوة او الاخوة لام والاخوات او الاخوة لاب والاخوات لاب فانه يكون للذكر - 00:08:15
مثل حظ الانثيين فهذا فيه تفضيل الذكور على الاناث ببعض مسائل المواريث وهناك مسائل يستوي فيها الذكر والانثى كما في الاخوة اليوم قال تعالى فان كانوا اكثر من ذلك اكثر من من الاخ او الاخت - 00:08:39
فانا فهم شركاء في الثلث. الاخوة اليوم يستوي ذكرهم وانثاهم ويؤخذ من هذه الايات بيان حكمة الله في تفصيل الاحكام انه فصلها سبحانه لعباده لئلا يضلوا فيها ويخطئ فيها ويقع في - 00:09:02
ويقع في بالخطأ الذي يظرهم ويضر من افتوه ويؤخذ من هذه الايات سعة علم الله سبحانه وتعالى حيث قال والله بكل شيء عليم وفي ضمن ذلك الوعيد لمن عصى الله سبحانه وتعالى - 00:09:31
ولمن خالف في المواريث التي شرعها الله فاراد ان يسوي الذكر بالانثى فيما لم يسوهم الله بينهما فيه فان الله يعلم تصرفه وحتى لو كان في قلبه تردد في هذا - 00:09:57
فانه فان الله يعلم ما في قلبه ولهذا لما ذكر المواريث في اول السورة قال تلك حدود الله ومن يتعدى وتلك حدود الله من يتعاون من يتعدى حدود الله آآ يدخله نارا ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا - 00:10:20
خالدا فيها الذي يلحد في المواريث او ينقض المواريث او يتصرف فيها عن وضع الله لها فانه متوعد بهذا الوعيد الشديد. هذا والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:43